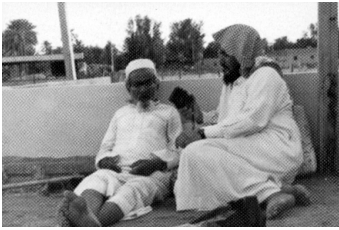


مركز التاريخ الشفوي في دارة الملك عبدالعزيز

نشأة المركز وأهدافه:

تأسس مركز التاريخ الشفوي بدارة الملك عبدالعزيز في مطلع عام ١٤١٦هـ إدارةً مستقلة من أقسام الدارة، وتم تزويده بما يحتاج إليه من القوى العاملة والأجهزة التقنية اللازمة للمقابلات والتسجيل والحفظ والتدوين.

وقد جاء إنشاء هذا المركز المتخصص نتيجة طبيعية لما تشهده بلادنا من تطور ثقافي واجتماعي بتوجيه ودعم غير محدودين من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني، وبمتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة الذي يتابع بحرص شديد وبحس تاريخي متميز الجهود الرامية إلى خدمة تاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية.



ومن أبرز أهداف مركز التاريخ الشفوي ما يأتي :

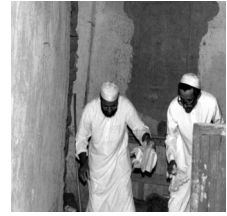
- رصد الرواية الشفوية ذات العلاقة بتاريخ المملكة العربية السعودية وتراثها الفكري والثقافي عن طريق مقابلة الرواة والإخباريين وكبار السن والمثقفين

- والشخصيات بهدف تسجيل ما لديهم من معلومات وتوثيقها وفق أحدث الأساليب المتبعة في ذلك.
- رصد الحكايات الشعبية والروايات الشفوية في أنحاء المملكة العربية السعودية وتوثيقها .
- تنسيق جهود الأفراد والهيئات الوطنية المتعلقة بهذا المشروع.
- توعية المواطنين بأهمية التاريخ الشفوي وتثقيفه ، وأفضل السبل العلمية والتقنية لتسجيله وتوثيقه .
- مراجعة الروايات وتدقيقها وتمحيصها .
- تطوير معايير تسجيل التاريخ الشفوي وإجراءاته واستخدام أفضل الوسائل التقنية لذلك .
- الإفادة من المعلومات المحفوظة في مركز التاريخ الشفوي في مجال النشر وفق الإجراءات العلمية المعتد بها في هذا المجال .

المشروع الوطني لتوثيق المصادر التاريخية:

في منتصف العام الهجري ١٤١٦هـ بدأت الدارة في تنفيذ مشروعها الوطني لرصد الرواية الشفوية، ومسح المصادر التاريخية الوطنية في شتى أرجاء المملكة ، ويقصد بالمصادر التاريخية جميع أوعية المعلومات المكتوبة مثل الوثائق والمخطوطات والمواد غير المكتوبة مثل الروايات الشفوية عن تاريخ المملكة ومؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله، بالإضافة إلى حصر المعالم التاريخية وتوثيقها وتصويرها مثل : القلاع ، والحصون ، ومواقع المعارك الحربية ، وأنماط العمران في الماضي .

وقد شكلت الدارة فرقا ميدانية تجوب مناطق المملكة من منسوبيها والمتعاونين معها، وانطلقت هذه الفرق في أوقات مختلفة،



ومن خلال ذلك تم المسح الأولي الميداني لمناطق المملكة على النحو الآتي :

- منطقة مكة المكرمة .
- منطقة الرياض .
- منطقة الوجه .
- منطقة المدينة المنورة .
- منطقة عسير .
- المنطقة الشرقية .
- منطقة تبوك .
- منطقة حائل .
- منطقة الحدود الشمالية .
- منطقة الباحة .
- منطقة نجران .
- منطقة جازان .
- منطقة القصيم .
- منطقة الجوف .

ولا شك أن محصلة الجهود التي يبذلها المركز في جمع المعلومات وخصوصاً الروايات الشفوية سوف تقدم رافداً علمياً مهماً لمصادرنا التاريخية ، وسوف يفيد منها الباحثون بعد تحقيقها ودراستها ؛ لما تمثله من معلومات لا تتوفر في المصادر المكتوبة .

إنجازات مشروع التاريخ الشفوي :

خلال الأربع السنوات الماضية حقق المركز إنجازات كبيرة تمثلت فيما يأتي :

- إجراء عدد كبير من المقابلات الشخصية معظمها يجمع بين الصوت والصورة ؛ إذ بلغت هذه المقابلات أكثر من (٦٠٠) مقابلة.

- الحصول على كمية كبيرة من الوثائق التاريخية المهمة المحفوظة لدى الأفراد والأهالي وبعض الأرشيفات الحكومية.

- الحصول على عدد لا بأس به من الصور للأماكن الأثرية.

- إعداد كتيب " دليل إجراءات العمل بالمركز " :

ويتضمن هذا الدليل إجراءات العمل المقترحة ، والأنظمة المتبعة في مركز التاريخ الشفوي بالدارة لتنظيم جهود العاملين ، وتحديد المسؤوليات والواجبات للمتعاملين مع مشروع التاريخ الشفوي ، وجمع الروايات والحكايات الشعبية الذي تضطلع الدارة بتنفيذه بوصفه جزءاً من المشروع الوطني لتوثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية.

وتكمن الحاجة إلى إيجاد دليل مكتوب وواضح في طبيعة العمل وحجمه في هذا المجال ؛ إذ تحتاج الجهة القائمة بهذا المشروع- وهي دار الملك عبدالعزيز- إلى استقطاب فريق ضخم من العاملين الميدانيين على نطاق واسع لتغطية المصادر الشفوية في جميع مناطق البلاد، فضلاً عن فريق العمل الداخلي المكلف برسم الخطط وتوجيه الباحثين وحفظ المعلومات وتفريغها ومراجعتها وإعدادها للاستخدام النهائي.

ويهدف الدليل إلى المساعدة في تيسير العمل في هذا الميدان ،

الاسم	الرقم
السيد	١٢
السيد	١٣
السيد	١٤
السيد	١٥
السيد	١٦
السيد	١٧
السيد	١٨
السيد	١٩
السيد	٢٠
السيد	٢١
السيد	٢٢
السيد	٢٣
السيد	٢٤
السيد	٢٥
السيد	٢٦
السيد	٢٧
السيد	٢٨
السيد	٢٩
السيد	٣٠
السيد	٣١
السيد	٣٢
السيد	٣٣
السيد	٣٤
السيد	٣٥
السيد	٣٦
السيد	٣٧
السيد	٣٨
السيد	٣٩
السيد	٤٠
السيد	٤١
السيد	٤٢
السيد	٤٣
السيد	٤٤
السيد	٤٥
السيد	٤٦
السيد	٤٧
السيد	٤٨
السيد	٤٩
السيد	٥٠

وإلى توضيح إجراءات العمل ، وحفظ حقوق الأطراف المشتركة في تنفيذ المشروع من باحثين ورواة ، ومن قبلهم حفظ حقوق الجهة الراعية للمشروع.

ويشمل الدليل الأقسام الآتية :

القسم الأول: تعريفات عامة.

ويشمل تعريف الجوانب الآتية :

التاريخ الشفوي، الجهة الراعية للمشروع، فريق العمل، وسائل التاريخ الشفوي ، حقوق العاملين، حقوق الرواة، حقوق الدارة.

القسم الثاني: التاريخ الشفوي.

ويشمل التعريف بما يأتي :

مركز التاريخ الشفوي، الأهداف الأساسية للمشروع.

القسم الثالث: الجهة الراعية للمشروع.

ويلقي الضوء على الجوانب الآتية : المهام والواجبات، المسؤوليات والالتزامات، حقوق الجهة الراعية للمشروع.

القسم الرابع: فريق العمل.

ويحدد هذا القسم المتطلبات الآتية : التدريب والتأهيل، الحقوق المالية للعاملين، أعضاء فريق العمل، حقوق المتعاونين مع الدارة من غير منسوبيها، واجبات عضو الفريق ومهامه ، مسؤوليات عضو الفريق.

القسم الخامس: قياس الأداء.

ويشمل : تعريف مقاييس الأداء، أهم المقاييس المقترحة، كما يشمل هذا القسم النماذج المقترحة لقياس أداء العمل في المركز، النماذج من رقم (١) إلى رقم (٨)، انظر ملحق النماذج.

القسم السادس: دليل الباحث.

ويلقى الضوء على أهم الإرشادات والمتطلبات الخاصة بالباحثين ، ويشمل ذلك التعريف بما يأتي :

- الرواية الشفوية وأهميتها .
- أهم المآخذ على الرواية الشفوية .
- شروط العمل في التاريخ الشفوي ومعاييره .
- عقد بعض الدورات التدريبية القصيرة للعاملين بمشروع التاريخ الشفوي .
- الإفادة من الطلبة الجامعيين في أقسام التاريخ خلال الإجازة الصيفية .
- في مجال الفهرسة والتصنيف قام المركز خلال الفترة ١٤١٦ - ١٤٢١ هـ بإنجازات جيدة تمثلت فيما يأتي :
- مجموع المقابلات المسجلة (٦٠٠) .
- مجموع المقابلات المفرغة (٥٥٠) .
- مجموع المقابلات التي تم مراجعتها (٥٢٠) .
- مجموع المقابلات التي تم إدخالها بالحاسب (٥٢٠) .

أهم الصعوبات خلال تجربة المرحلة الأولى:

من خلال التجربة الأولى للمشروع كان هناك بعض الصعوبات التي صادفت المشروع ، وسوف يتم التغلب عليها - إن شاء الله - في المرحلة القادمة، ويمكن إيجازها فيما يأتي :

- ١ - اتساع مساحة المملكة وتباعد المسافات بين مدنها وقراها؛ مما أثر على أداء المشروع ، وكان من أهم العوائق التي حالت دون التغطية الكاملة لمناطق المملكة خلال المدة الزمنية للمرحلة الأولى .

٢ - صعوبة الحصول على العدد الكافي من المختصين لإجراء المقابلات الشفوية؛ ولذا فقد كلفت الدارة موظفيها على اختلاف تخصصاتهم بالقيام بهذا العمل ، واستعانت ببعض الأشخاص من ذوي الخبرة ؛ مما ساعد في التغلب على هذه المشكلة إلى حد كبير.

٣- على الرغم من تعاون الكثير من المواطنين إلا أنه - نظراً لحدثة مثل هذا المشروع على مجتمعنا - كان هناك بعض الصعوبات المتعلقة بعدم تفهم بعضهم للمشروع، وخصوصاً بعض من لديهم مواد تاريخية ؛ إذ كان من الصعب الحصول على المعلومات، والمواد التاريخية، إلا أنه قد تم التغلب على هذه المشكلة عن طريق مساعدة المسؤولين في المناطق، بالإضافة إلى تدريب مندوبي الدارة ، وتوجيههم لكيفية التعامل مع تلك الحالات .

٤- قصر الفترات الزمنية لعمل الفرق المكلفة بالسفر إلى المناطق المختلفة ؛ إذ إن من الصعب أن تتجاوز المدة عشرين يوماً ، وهذا لا يكفي لتغطية المنطقة التي تتجاوز غالباً مساحتها (٣٠٠) كم . وقد أدى ذلك إلى زيادة ضغط العمل على أفراد الفريق الذين يعملون في غالب الأحيان ما يقارب اثنتي عشرة ساعة يومياً من أجل تغطية أكبر قدر ممكن من هذه المناطق ، مع التوصية دائماً بالحاجة إلى استكمال أعمال المسح من خلال فرق أخرى أو من خلال عودة الفريق نفسه لتلك المناطق.

٥- إضافة إلى الصعوبات المتعلقة بالعمل الميداني، فإن هناك بعض الصعوبات المتعلقة بالعمل المكتبي داخل مركز التاريخ الشفوي، ويتمثل ذلك في الحاجة إلى مزيد من الموظفين المدربين على تفرغ المعلومات المسجلة على أشرطة التسجيل وتحويلها إلى معلومات مقروءة. وتكمن هذه المشكلة في كيفية التفرغ الأمثل

للمقابلات الصوتية ؛ إذ تختلف اللهجة من راوٍ إلى آخر حسب الأقاليم وحسب المستوى التعليمي.

وقد تغلبت الدارة على هذه المشكلة عن طريق الإفادة من طلببة أقسام التاريخ في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؛ إذ وُظف عدد منهم بشكل مؤقت خلال الإجازة الصيفية، كما اختارت الدارة عدداً منهم ، وتعاقدت معهم بشكل دائم؛ مما ساعد على حل مشكلة التأخير في تفريغ الأشرطة المسجلة.

تعاون المركز مع المراكز الدولية :

لقد حرص المركز منذ البداية على الاتصال بالمراكز العالمية المماثلة للاستفادة من خبراتها ، ولفتح قنوات إيجابية للتعاون المثمر معها ، وللتعريف بمركز التاريخ الشفوي.

وفي هذا المجال تم زيارة عدد من المراكز العالمية ، كما شاركت الدارة في مؤتمر الجمعية العالمية للتاريخ الشفوي الذي عُقد في إسطنبول بتركيا في شهر يونيو ٢٠٠٠م.

وقد نتج عن هذه الزيارات انضمام الدارة إلى عضوية تلك الجمعيات، وكذلك المشاركة القوية في المؤتمرات العالمية الخاصة بالتاريخ الشفوي ؛ إذ زار عدد من المهتمين بالتاريخ الشفوي من بعض الدول الأوروبية والآسيوية مركز التاريخ الشفوي بالدارة .

كما زار عدد من المسؤولين عن التاريخ الشفوي في بعض دول الخليج المركز للإفادة من تجربته في هذا المجال.

الخطط المستقبلية:

نظراً لضخامة المسؤولية المُلقاة على عاتق المركز والمتمثلة في المشروع الوطني لتوثيق المصادر التاريخية، فإن المركز من خلال تجربته السابقة سوف يواصل العمل حثيثاً للمضي قدماً في تنفيذ خطته وبرامجه الرامية إلى توثيق أكبر قدر ممكن من مصادرها

التاريخية الشفوية؛ وخصوصاً التاريخ الشفوي الذي ما يزال الوطن يزخر بالكثير منه لم يتم توثيقه.

وفي هذا المجال فإن المركز يعمل الآن على الآتي:

(١) الإعداد للمرحلة الثانية من مراحل مشروع توثيق المصادر التاريخية، وقد أُعدَّت برامج إعلامية مكثفة سوف تبدأ مع بداية الحملة الثانية التي ستبدأ خلال عام ١٤٢٢هـ .

وفي هذا المجال فقد انتهت من تصميم مجلة إعلانية متخصصة ولوحات دعائية وبرامج تلفازية وإذاعية. كما تم الإعداد لإصدار عدد خاص من مجلة الدارة لهذه المناسبة. وهو هذا العدد الذي بين أيدينا .

وتهدف هذه الحملة إلى توعية المواطنين بأهمية توثيق المصادر التاريخية بمختلف أنواعها لتشجيع من لديهم معلومات تاريخية بالمبادرة إلى الاتصال بالدارة على الرقم المجاني المخصص لهذا الغرض.

(٢) في مجال توثيق المعلومات وتضريحها فإن الدارة ما تزال مستمرة في جهودها في مجال التسجيل والتضريح والفهرسة والتصنيف ، مستعينة بذلك بكل الوسائل الممكنة من داخل الدارة وخارجها من موظفين وباحثين.

(٣) في مجال مراجعة المقابلات وتدقيقها التي سُجِّلت فإن الدارة قد باشرت هذه المهمة؛ وسوف تُكثف هذه الجهود مستقبلاً من خلال طلب المساعدة من باحثين متخصصين من الجامعات والمراكز العلمية ؛ لمراجعة المعلومات المسجلة وتحققها تحقيقاً علمياً قبل إتاحتها للمستفيدين والباحثين.

(٤) في مجال تطوير إجراءات العمل في المركز فإن الدارة قد انتهت مؤخراً من إعداد دليل إجراءات العمل والنماذج المقترحة للعمل،

وسوف يتم البدء في تنفيذها خلال المرحلة القادمة، مما سيكون له أثر كبير في زيادة الإنتاج واستغلال الموارد المتاحة بأفضل السبل الممكنة، كما سيعطي ذلك معايير جيدة لقياس أداء العمل والعاملين في المركز بطرق علمية دقيقة، كما أنه سيساعد على إيجاد إجراءات واضحة للمتعاونين مع المركز من غير منسوبيه.

(٥) الإعداد للمشاركة في المؤتمرات العالمية القادمة ، ومنها المؤتمر العالمي للتاريخ الشفوي الذي سيعقد في عاصمة جنوب أفريقيا عام ٢٠٠٢م، وسيشارك المركز بإعداد إحدى أوراق العمل المقدمة في المؤتمر .

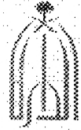
(٦) وللتغلب على حجم المناطق التي تحتاج إلى توثيق الروايات الشفوية فيها فقد قامت الدارة بتكوين فرق عمل متخصصة من عدد من الباحثين المختصين من كل منطقة ؛ لمعرفة بأهالي المنطقة ، وتمكنهم من قضاء وقت أطول لتسجيل الروايات ومتابعة اللقاءات.

الملاحق

الملحكة العربية السعودية

دار الملك عبدالعزيز

روح الوطني لتوثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Abdulaziz

Foundation

National Project For

The K S A History Documentation

نموذج رقم (١)

بيان بأهم نشاطات التاريخ الشفوي خلال شهر ١٤٢ هـ

نوع النشاط	العدد	بيان
١- الأشخاص الذين تمت مقابلتهم.		
٢- الأشخاص المرشحين للمقابلة من السابق.		
٣- الأشخاص المرشحين للمقابلة (جدد).		
٤- المقابلات التي تم تفريغها.		
٥- المقابلات التي تمت مراجعتها بشكل نهائي.		
٦- الوثائق التي تم الحصول عليها خلال أشهر.		
٧- الصور التي تم الحصول عليها خلال أشهر.		

الملاحظات (إن وجدت) :

.....

.....

.....

.....

.....

راجعته

أعد التقرير

الاسم :

الوظيفة :

التوقيع :

التاريخ : / / ١٤ هـ

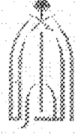
الاسم :

الوظيفة :

التوقيع :

التاريخ : / / ١٤ هـ

المملكة العربية السعودية
دار الملك عبدالعزيز
روح الوطني لتوثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz
Foundation
National Project For
The K S A History Documentation

نموذج (٢)

الجدول الإجمالي السنوي لنشاطات المركز خلال سنة ١٤٢٠هـ

النشاط الشهر	المقابلات التي تم إجرائها	المقابلات التي تم تفريغها	المقابلات التي تمت طباعتها	المقابلات التي تمت مراجعتها بشكل نهائي	الصور التي تم الحصول عليها	التوثيق الذي تم الحصول عليها
محرم						
صفر						
ربيع الأول						
ربيع الثاني						
جمادى الأولى						
جمادى الآخرة						
رجب						
شعبان						
رمضان						
شوال						
ذو القعدة						
ذو الحجة						
المجموع						

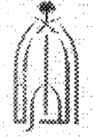
الملحوظات (إن وجدت)

.....

الاسم : رقم :
التوقيع : التاريخ : / / ١٤٢٠هـ
الاسم : رقم :
التوقيع : التاريخ : / / ١٤٢٠هـ

المملكة العربية السعودية
دار الملك عبدالعزيز

روح الوطني لتوثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz
Foundation

National Project For
The K S A History Documentation

نموذج (٣)

بيان تفصيلي بالأشخاص الذين تمت مقابلتهم خلال شهر ١٤٤٢ هـ

اسم الشخص	المدينة	تاريخ المقابلة	معلومات أخرى
-١		١٤٢١ / / هـ	
-٢		١٤٢١ / / هـ	
-٣		١٤٢١ / / هـ	
-٤		١٤٢١ / / هـ	
-٥		١٤٢١ / / هـ	
-٦		١٤٢١ / / هـ	
-٧		١٤٢١ / / هـ	
-٨		١٤٢١ / / هـ	
-٩		١٤٢١ / / هـ	
-١٠		١٤٢١ / / هـ	
-١١		١٤٢١ / / هـ	
-١٢		١٤٢١ / / هـ	
-١٣		١٤٢١ / / هـ	
-١٤		١٤٢١ / / هـ	
-١٥		١٤٢١ / / هـ	
-١٦		١٤٢١ / / هـ	
-١٧		١٤٢١ / / هـ	
-١٨		١٤٢١ / / هـ	

التوقيع:

أعدده: الاسم:

المملكة العربية السعودية
دار الملك عبدالعزيز
روح الوطني لتوثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz
Foundation
National Project For
The K S A History Documentation

نموذج (٤)

بيان تفصيلي بالأشخاص المرشحين للمقابلة خلال شهر ١٤٢ هـ

اسم الشخص	المدينة	العنوان / معلومات أخرى
-١		
-٢		
-٣		
-٤		
-٥		
-٦		
-٧		
-٨		
-٩		
-١٠		
-١١		
-١٢		
-١٣		
-١٤		
-١٥		
-١٦		
-١٧		
-١٨		

أعدده : الاسم : التوقيع : التاريخ : / / ١٤٢ هـ

المملكة العربية السعودية

دار الملك عبدالعزيز

روح الوطني لتوثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية

Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz
FoundationNational Project For
The K S A History Documentation

نموذج (٥)

جدول الإنجاز الشهري للموظف أو الجهة

الوظيفة :	اسم الموظف أو الجهة :	
شهر :	رقم الموظف أو الجهة :	
معلومات أخرى	العدد	نوع النشاط
		١- إجراء مقابلات .
		٢- تفرغ مقابلات .
		٣- طباعة مقابلات .
		٤- تعريف بضيوف جدد .
		٥- نشاطات أخرى (بوضوح في الأسفل) .
		المجموع

الملحوظات (إن وجدت) :

.....

.....

.....

.....

.....

التوقيع :

التاريخ :

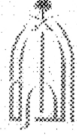
رئيس القسم :

التاريخ :

المملكة العربية السعودية

دار الملك عبدالعزيز

شروع الوطني لتوثيق مصادر تاريخ المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Abdulaziz

Foundation

National Project For

The K S A History Documentation

نموذج (٦)

تقرير رحلة عمل

جهة الرحلة :

تاريخ الرحلة : من / / ١٤٢١هـ إلى / / ١٤٢١هـ

الغرض من الرحلة :

.....

.....

١ - أعضاء الفريق :

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

نتائج الرحلة :

.....

.....

- عدد الضيوف الذين تم التعرف عليهم : () بيان مرفق (١)

- عدد المقابلات التي تم إجراؤها : () بيان مرفق (٢)

- عدد الوثائق التي تم الحصول عليها : () بيان مرفق (٣)

منها : () وثيقة أصلية . و () وثيقة وصورة .

- عدد الصور التي تم التقاطها أو الحصول عليها : () بيان مرفق (٤)

- الملحوظات والمعلومات الأخرى :

.....

رئيس الفريق : الاسم :

التوقيع :

التاريخ : / / ١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom Of Saudi Arabia

King AbdulAziz Foundation

For Research And Archives



المملكة العربية السعودية

دار الملك عبدالعزيز

مركز التاريخ الشفوي

نموذج (٨)

" بطاقة متابعة للضيوف المرشحين للمقابلة "

الإسم	المدينة	الحي

تليفون:

منسق المقابلة

الإسم	تليفون

المتابعة:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

موعد المقابلة	اليوم	الساعة	التاريخ

مدير مركز التاريخ الشفوي

الموظف المختص

عبدالله بن علي القبيسي